

حكايتي مع الختان

جرمه القانون وحرمة الاديان وضد حقوق الانسان



"بناتي اغلي من عادات الدنيا كلها"

حكايتي مع الختان.. بناتي أغلى من عادات الدنيا كلها

في البداية كنت محتار مش عارف اخذ قرار في موضوع الختان كنت خايف لو مختنتش بناتي يآثر على سلوكهم وأن دي عادات و تقاليد في المجتمع و المفروض اعملها ... فضلت في حيرة لغاية ما في يوم جالي الفرصة للتطوع في مشروع معاً للقضاء على العنف في صعيد مصر التابع لكبير.

وكان موضوع التدريب عن الختان و انا كنت ضمن المجموعة المحايدة اللي مش عارفة تقرر ... وبعدين عرفت الأضرار النفسية والصحية للختان. وازاي هو جريمة في القانون والطب وملهوش اي اساس ديني. وازاي بتآثر على البنت بعد الختان وبعد الزواج وازاي بسببها احساس بالنقص وعدم الثقة بالنفس.

موضوع الختان ده كان ذي الصندوق الأسود، أنا ومراتي مكناش بنحب نتكلم في أبداً. بعد ما رجعت من التدريب قررت أتكلم معها، وسألتها ولاول مره: "انتني فكرة يوم الختان؟ بيقولوا إن يوم صعب جدا." وكانت الإجابة صادمة بنسبالي. قالتلي: "أكيد فاكرة ده كان يوم اسود، حسيت اني هموت وفضلت بعدها في الم ونزفت أيام كتير. أنا عمري ما انسى اليوم ده أبداً. أوحش يوم في حياتي." زعلت جداً عليها، وقلت لها "خلاص كده القرار محسوم. لا يمكن هنعرض بناتنا ليوم أسود ذي ده ولا نعرضهم للخطر أبدا. دول اغلى حاجه عندنا."

أنا بناتي دول أحلى وأهم حاجة في حياتي، جريهم عليا وحضنهم ليا وانا راجع من الشغل ده بالدنيا كلها. مش ممكن أرد لهم الحب والدفا ده كله بأنني اعمل فيهم كدا. ازاى حيثقوا فيا ويحبوني لو عملت فيهم كده؟ أنا لو خايف علي ابني انه يسرق هربيه كويس مش اقطعوا ايده؟ أنا هربي بناتي أكيد ، مش هأقطع في جسمهم مهما قالوا الناس أو ضغط اهلي عليا.

انا دلوقتي بقيت متطوع مع كير وبدعو أهل القرية و اهلى انهم ميختنوش بناتهم.

انا بناتي اغلى من عادات الدنيا كلها وخصوصا لو العاده دي فيها أذى ومزلة.

* القصة هي قصة حقيقية عن رجل شجاع حمي بناته من جريمة الختان. تم حذف الأسماء لأن القصة شخصية للغاية لذا أردنا حماية خصوصية هذا الأب الشجاع.